وذلك اما بان يكون المقدم علة للتالي
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود او بان يكون التالي علة للمقدم
كعكسه او بان يكونا معلولي علة واحدة
نحو ان كان النهار موجوداً فالعالم مضيء
ومنها التضايف بينهما نحو ان كان زيد
ابا عمرو فكان عمرو ابنه واما ان لا يكون
كذلك بل يكون الحكم بالاتصال بمجرد الاتفاق
وتسمى اتفاقية كقولنا ان كان الانسان
ناطقا فالحمار ناهق بمجرد الاتفاق بين ناطقية
الانسان وناهقية الحمار لا انهما خلقا كذلك
لان بينهما اقتضاء واعلم ان معنى عدم الاقتضاء
عدم علم الحاكم بالاقتضاء لا عدمه في

الامر فلا يرد ما يقال من انهما لما داما امتنع
عليتهما التامة فامتنع انفكاك احدهما
عن الاخر ولا نعني بالاقتضاء الا ذلك
وبهذا ينحل ما اوردوا على ان الدائمة اعم
من الضرورية والمنفصلة ثلثة اقسام
حقيقية ومانعة الجمع فقط ومانعة الخلو
فقط لان العناد اما في الصدق والكذب
معاً وتسمى حقيقية كقولنا العدد اما زوج
او فرد فانهما لا يصدقان ولا يكذبان
معا وهي مانعة الجمع والخلو وهي موجبتها
وسالبتها برفع العناد في الصدق والكذب
معاً كقولنا ليس البتة اما ان يكون هذا
الانسان كاتبا او تركيا فانهما يصدقان

Copyright © King Saud University